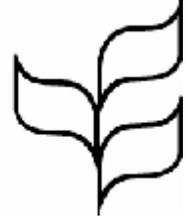


Distr.
GENERAL

CBD/COP/DEC/14/8
30 November 2018

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
الاجتماع الرابع عشر
شرم الشيخ، مصر، 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018
البند 24 من جدول الأعمال

مقرر معتمد من مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

8/14 المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يدرك أهمية المبادرات، والتجارب والأنشطة الدولية، من قبيل شبكة التعاون التقني لأمريكا اللاتينية بشأن المنتزهات الوطنية والمناطق المحمية الأخرى أحياء البرية (REDPARQUES)، وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي التابعة لها، لمساهمتها في المناطق المحمية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق؛

وإذ يرحب بالمؤتمر الثالث القادم لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي المعني بالمناطق المحمية (ليما، مارس/آذار 2019)؛

وإذ يقر بالعمل المتعلق بالمناظر الطبيعية للإنتاج الاجتماعي والإيكولوجي في إطار مبادرة ساتوياما؛

1- يرحب بالإرشادات الطوعية بشأن إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً وتعميمها عبر القطاعات، بالإضافة إلى الإرشادات الطوعية بشأن الحوكمة والإنصاف، الواردة في المرفقين الأول والثاني على التوالي بهذا المقرر؛

2- يعتمد التعريف التالي "لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق":

"تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق" تعني "منطقة معرّفة جغرافياً، بخلاف منطقة محمية، يجري تنظيمها وإدارتها بوسائل تحقق نتائج إيجابية ومستدامة طويلة الأجل لحفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي،¹ مع ما يرتبط بها من وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية وحيثما ينطبق، القيم الثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والقيم الأخرى ذات الصلة على المستوى المحلي"؛

3- يرحب بالمشورة العلمية والتقنية بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى الواردة في المرفق الثالث بهذا المقرر، لتطبيقها بطريقة مرنة وعلى أساس كل حالة على حدة؛

4- يشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة، بالتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، على تطبيق الإرشادات الطوعية الواردة في المرفقين الأول والثاني، بشأن إدماج وتعميم، وحوكمة

¹ حسب التعريف الوارد في المادة 2 من اتفاقية التنوع البيولوجي وبما يتماشى مع أحكام الاتفاقية.

وإنصاف المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، حسب الاقتضاء، وفقا للظروف والتشريعات الوطنية وبما يتسق وينسجم مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى؛

5- يشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة، بالتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إلى تطبيق المشورة العلمية والتقنية بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق الواردة في المرفق الثالث، ومع مراعاة أيضا، حيثما ينطبق، تقرير المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية لعام 2016 تحت عنوان "الشعوب الأصلية والحفظ"² وتقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة لعام 2017 بشأن حقوق الإنسان والبيئة،³ بما في ذلك، عن طريق ما يلي:

(أ) تحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق وخياراتها المتعددة داخل نطاق ولايتها؛

(ب) تقديم بيانات بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق إلى المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإدراجها في قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية؛

6- يشجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى مراعاة الاعتبارات عند تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية، على النحو الوارد في المرفق الرابع بهذا المقرر، ضمن جهودها الرامية إلى تحقيق كافة عناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية؛

7- يشجع أيضا الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إلى تبادل دراسات الحالة/أفضل الممارسات وأمثلة على نهج الإدارة وأنواع الحوكمة والفعالية ذات الصلة بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، بما في ذلك الخبرات المتعلقة بتطبيق الإرشادات، من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية والوسائل الأخرى؛

8- يدعو الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى توسيع نطاق قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية من خلال توفير قسم خاص بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق؛

9- يدعو الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهيئات الخبراء الأخرى إلى مواصلة مساعدة الأطراف في تحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق وفي تطبيق المشورة العلمية والتقنية؛

10- يطلب إلى الأمانة التنفيذية القيام، رهنا بتوافر الموارد، وبالتعاون مع الشركاء والأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بتوفير بناء القدرات بما في ذلك حلقات العمل التدريبية لتمكين تطبيق المشورة العلمية والتقنية الواردة في المرفقات بهذا المقرر؛

11- يحث الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى، والمنظمات والجهات المانحة ذات الصلة التي هي في وضع يسمح لها بالقيام بذلك، إلى توفير موارد من أجل بناء القدرات ونقل التكنولوجيا، ودعم الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق وتطبيق المشورة والإرشادات العلمية والتقنية؛

12- يحث الأطراف على تيسير تعميم تدابير حفظ المناطق المحمية وتدابير الحفظ الأخرى القائمة على أساس المناطق في القطاعات الرئيسية مثل الزراعة ومصايد الأسماك والحراجة والتعدين والطاقة والسياحة والنقل وبما يتماشى مع المرفق الأول.

² تقرير المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان المعنية بحقوق الشعوب الأصلية. فيكتوريا تاوولي - كوربوز (A/71/229).

³ تقرير المقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان المعني بالالتزامات حقوق الإنسان المتعلقة بالبيئة، للتمتع ببيئة آمنة ونظيفة وصحية ومستدامة، جون نوكس (A/HRC/34/49).

المرفق الأول

الإرشادات الطوعية بشأن إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً وتعميمها عبر القطاعات للمساهمة، ضمن جملة أمور، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

أولاً - السياق

1 - يتألف إدماج المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية والقطاعات الأوسع نطاقاً من عدة مكونات. ويمكن أن يكون لتجزؤ الموائل آثار عميقة على وظائف وسلامة النظم الإيكولوجية المعقدة. كما أن معدل ومدى التجزؤ هائلان، خاصة في الغابات. وخلصت دراسة أجريت في عام 2018 إلى أن 70 في المائة من الغطاء الحرجي العالمي لا يبعد إلا بكيلومتر واحد عن حافة الغابة (مثل الطرق، والأراضي المحولة لاستخدامات أخرى، مثل الزراعة)، مما يحد من التنوع البيولوجي بنسبة تصل إلى 75 في المائة ويعرض عمل النظم الإيكولوجية للخطر.⁴ ويتزايد الاعتراف بأهمية الموائل السليمة باعتبارها ضرورية لوظائف النظم الإيكولوجية الأكبر، وكذلك لوظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك دوران المياه والكربون، وصحة الإنسان.⁵

2 - وفي برنامج العمل المتعلق بالمناطق المحمية، ينص الهدف 1-2 على أنه "بحلول عام 2015، يتم إدماج كافة المناطق المحمية ونظم المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، والقطاعات ذات الصلة الأوسع نطاقاً، من خلال تطبيق نهج النظام الإيكولوجي ومع مراعاة الترابط الإيكولوجي ومفهوم الشبكات الإيكولوجية عند الاقتضاء". وفي المقرر [6/10](#)، أشار مؤتمر الأطراف، في جملة أمور، إلى أهمية إدماج التنوع البيولوجي في القضاء على الفقر والتنمية، وشدد في المقرر [3/13](#)، في جملة أمور، على أهمية تعميم وإدماج التنوع البيولوجي داخل القطاعات وغيرها. وفي المقرر [31/10](#)، دعا مؤتمر الأطراف، في جملة أمور، الأطراف إلى تيسير إدماج المناطق المحمية في خطط التنمية الوطنية والاقتصادية حيثما وجدت.

3 - ويمكن تعريف إدماج المناطق المحمية على أنه: "عملية التأكد من أن تصميم وإدارة المناطق المحمية والمرات والمصفوفة المحيطة يعزز عمل شبكة إيكولوجية مترابطة".⁶ ويمكن تعريف تعميم المناطق المحمية على أنه دمج قيم وآثار وتبعيات التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها المناطق المحمية في القطاعات الأساسية، مثل الزراعة ومصايد الأسماك والحراجة والتعدين والطاقة والسياحة والنقل والتعليم والصحة.

4 - وتقوم المناطق المحمية بحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة.⁷ وتكتسي المناطق المحمية أهمية خاصة في تحقيق الأهداف المتعلقة بالتخفيف من حدة الفقر وأهداف الأمن المائي واحتجاز الكربون والتكيف مع تغير المناخ والتنمية الاقتصادية والحد من مخاطر الكوارث. وتعد المناطق المحمية استراتيجية أساسية لمجال الحلول الطبيعية الناشئ للتصدي لمختلف التحديات العالمية، مثل الأمن المائي.⁸ وهي مهمة بشكل خاص كحل طبيعي

⁴ Hadded, N.M. et al. 2015. Habitat fragmentation and its lasting impact on Earth's ecosystems. Science Advances: 1(2): <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4643828/>. e1500052, Mar 2015

⁵ Watson, J. et al. 2018. The exceptional value of intact forest ecosystems. Nature Ecology and Evolution 2, 599-610

⁶ Ervin, J., K. J. Mulongoy, K. Lawrence, E. Game, D. Sheppard, P. Bridgewater, G. Bennett, S.B. Gidda and P. Bos. 2010. Making Protected Areas Relevant: A guide to integrating protected areas into wider landscapes, seascapes and sectoral plans and strategies. CBD Technical Series No. 44. Montreal, Canada: Convention on Biological Diversity, 94 pp

⁷ انظر على سبيل المثال اتفاقية التنوع البيولوجي. 2016. التنوع البيولوجي وخطة عام 2030. مونتريال: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. متاح على الموقع: <https://www.cbd.int/development/doc/biodiversity-2030-agenda-policy-brief-en.pdf>

⁸ انظر على سبيل المثال: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2018. الطبيعة للمياه، والطبيعة للحياة: الحلول القائمة على الطبيعة لتحقيق الأهداف العالمية. نيويورك، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ متاح على الموقع: www.natureforlife.world

للتخفيف من حدة تغير المناخ⁹ والتكيف معه.¹⁰ ويمكن أن توفر الطبيعة ما لا يقل عن ثلث الحلول المناخية إذا ما بقيت درجة حرارة الكوكب تحت 1.5 درجة مئوية، وتعتبر المناطق المحمية استراتيجية أساسية لتحقيق هذا الهدف.

5- وعلى الرغم من هذه التطورات، لا يزال التقدم المحرز في مجال إدماج المناطق المحمية وتعميمها بطيئاً، بسبب الافتقار، من بين جملة أمور أخرى، إلى الموارد البشرية والمالية والإدارية الكافية، مع وجود عدد قليل جداً من البلدان التي تضع استراتيجيات محددة ضمن استراتيجياتها وبرامج عملها الوطنية للتنوع البيولوجي.¹¹ ومن اللازم اتخاذ إجراءات عاجلة من جانب الأطراف لإحراز تقدم بشأن هذين الهدفين.

ثانياً - الإرشادات الطوعية

ألف - الخطوات المقترحة لتحسين ودعم الإدماج في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية والقطاعات

(أ) استعراض الرؤى والأهداف والغايات الوطنية لضمان أنها تتضمن عناصر إدماج المناطق المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، لزيادة مستوى ترابط الموائل والحد من تجزئتها على مستوى المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية؛

(ب) تحديد الأنواع والنظم الإيكولوجية والعمليات الإيكولوجية الرئيسية التي يمثل التجزؤ قضية رئيسية بالنسبة لها والتي يمكن لها أن تستفيد من تحسين مستوى الترابط، بما في ذلك تلك الأنواع والنظم الإيكولوجية والعمليات الإيكولوجية المعرضة لآثار تغير المناخ والأنواع التي قد تحول نطاقها استجابة لآثار تغير المناخ؛

(ج) تحديد المناطق المهمة لتحسين الترابط وإعطائها الأولوية وتخفيف آثار تجزؤ المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، بما في ذلك المناطق التي تشكل حواجزاً وازدحاماً لحركة الأنواع السنوية والموسمية، ولمختلف مراحل الحياة، وللتكيف مع المناخ، وكذلك المناطق المهمة للحفاظ على وظائف النظم الإيكولوجية (مثل سهول الفيضانات النهرية)؛

(د) إجراء استعراض وطني لحالة واتجاهات تجزؤ وترابط موائل المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية فيما يتعلق بالأنواع والنظم الإيكولوجية والعمليات الإيكولوجية الرئيسية، بما في ذلك استعراض لدور المناطق المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في الحفاظ على ترابط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، وسد أي ثغرات رئيسية؛

(هـ) تحديد أكثر القطاعات مسؤولية عن تجزؤ الموائل وإعطائها الأولوية، بما في ذلك النقل والزراعة، ومصايد الأسماك، والحراجة، والتعدين، والسياحة، والطاقة، والبنية التحتية والتنمية الحضرية، ووضع استراتيجيات لإشراكها في إعداد استراتيجيات للتخفيف من حدة الآثار على المناطق المحمية وشبكات المناطق المحمية بما في ذلك تدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق والمناطق المشمولة في برامج الاستعادة الجارية؛

(و) استعراض وتكييف خطط وأطر المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية (داخل القطاعات أو عبرها على حد سواء)، بما في ذلك، على سبيل المثال، استخدام الأراضي والخطط المكانية البحرية والخطط القطاعية مثل خطط استخدام الأراضي دون الوطنية والخطط المتكاملة لمستجمعات المياه، وخطط الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية، وخطط النقل، والخطط المتصلة بالمياه، من أجل تحسين الترابط والتكامل والحد من التجزؤ والآثار؛

⁹ انظر Bronson et al., 2017. Natural Climate Solutions. PNAS: 114(44): 11645-11650 متاح على الموقع:

<http://www.pnas.org/content/114/44/11645>

¹⁰ Dudley, N. et al. 2009. Natural Solutions – Protected Areas: Helping People Cope with Climate Change. Switzerland: IUCN. Available at: <https://www.iucn.org/content/natural-solutions-protected-areas-helping-people-cope-climate-change>

¹¹ انظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2016. الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي: المحفزات الطبيعية لتسريع العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة. تقرير مؤقت. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ديسمبر/كانون الأول 2016. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. 10007، متاح على الموقع: <https://www.cbd.int/doc/nbsap/NBSAPs-catalysts-SDGs.pdf>

(ز) إعطاء الأولوية للتدابير وتنفيذها للحد من تجزؤ الموائل داخل المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية وزيادة الترابط، بما في ذلك إنشاء مناطق محمية جديدة وتحديد تدابير حفظ فعالة أخرى قائمة على أساس المناطق، وكذلك المناطق التي تحفظها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي يمكنها أن تكون بمثابة جسر بين الموائل، وإنشاء ممرات حفظ للربط بين الموائل الرئيسية وإنشاء مناطق عازلة للتخفيف من آثار القطاعات المختلفة، من أجل تعزيز ملكية المناطق المحمية والمحفوظة وتعزيز الممارسات القطاعية التي تحد وتخفف من حدة آثارها على التنوع البيولوجي، مثل الزراعة العضوية والحراثة ذات الدورات الطويلة.

باء - الخطوات المقترحة لتحسين ودعم تعميم المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق عبر القطاعات

(أ) تحديد المناطق المهمة للوظائف والخدمات الأساسية للنظم الإيكولوجية ورسم خرائطها وإعطائها الأولوية، بما في ذلك النظم الإيكولوجية المهمة للغذاء (على سبيل المثال، المنغروف لمصايد الأسماك)، وتخفيف آثار تغير المناخ (على سبيل المثال، النظم الإيكولوجية كثيفة الكربون، مثل الغابات والأراضي الخثية والمنغروف)، والأمن المائي (على سبيل المثال، الجبال والغابات والأراضي الرطبة وأراضي الأعشاب التي توفر المياه السطحية والجوفية)، والتخفيف من حدة الفقر (على سبيل المثال، النظم الإيكولوجية التي توفر سبل العيش والعمالة)، والحد من مخاطر الكوارث (على سبيل المثال، النظم الإيكولوجية التي تحجب الآثار الناجمة عن العواصف الساحلية، مثل الشعاب المرجانية، وأحواض الأعشاب البحرية، والسهول الفيضية)؛

(ب) استعراض وتحديث الخطط القطاعية لضمان الاعتراف بالقيم العديدة التي توفرها المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، وإدراجها في الخطط القطاعية؛

(ج) إعداد حملات إعلامية موجهة تستهدف مختلف القطاعات، الحكومية والخاصة، التي تعتمد على التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، بما في ذلك الزراعة، ومصايد الأسماك، والحراثة، والمياه، والسياحة، والأمن الوطني ودون الوطني، والتنمية، وتغير المناخ، بهدف رفع الوعي بقيمة الطبيعة بالنسبة لقطاعاتها؛

(د) استعراض وتنقيح أطر السياسات والتمويل الحالية لتحديد فرص تحسين السياسات التمكينية وبيئة التمويل من أجل التعميم في القطاعات؛

(هـ) تشجيع التمويل الابتكاري، بما في ذلك المستثمرون، وشركات التأمين وغيرهم، من أجل تحديد وتمويل المناطق المحمية القائمة والجديدة، والتدابير الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، وإصلاح المناطق المحمية الرئيسية المتدهورة لتقديم وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية الأساسية وتشجيع النماذج المالية التي تعزز استدامة نظم المناطق المحمية الطويلة الأجل؛

(و) تقييم وتحديث القدرات اللازمة لتحسين تعميم المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، بما في ذلك القدرات المتعلقة بإنشاء بيئات السياسات التمكينية، ورسم الخرائط المكانية لوظائف وخدمات النظم الإيكولوجية الأساسية، وتقييم القيم المتعددة لوظائف وخدمات النظم الإيكولوجية.

المرفق الثاني

إرشادات طوعية عن نماذج الحوكمة الفعالة لإدارة المناطق المحمية، بما في ذلك الإنصاف، مع الأخذ في الحسبان العمل المضطلع به بموجب المادة 8(ب) والأحكام المتصلة بها

أولاً - السياق

1 - إن الحوكمة عامل رئيسي لنجاح المناطق المحمية في حفظ التنوع البيولوجي ودعم سبل العيش المستدامة. ويمكن أن يؤدي تحسين حوكمة المناطق المحمية من حيث التنوع والجودة والفعالية والإنصاف إلى تيسير تحقيق الهدف 11 من أهداف

أيشي للتنوع البيولوجي وأن يساعد في التصدي للتحديات المحلية والعالمية المستمرة.¹² ويمكن تيسير تحقيق تغطية وتمثيلية وترابط الهدف 11، وتحقيق عناصره النوعية من خلال الاعتراف بدور ومساهمات مختلف الجهات الفاعلة والنهج للحفاظ القائم على أساس المناطق. ومن شأن هذا التنوع أن يوسع نطاق الملكية، ويحتمل أن يعزز التعاون ويحد من النزاعات وأن ييسر كذلك القدرة على الصمود في مواجهة التغيير.

2- وتميل ترتيبات الحوكمة الخاصة بالمناطق المحمية والمحافظة، المصممة بما يناسب سياقها المحدد، والشاملة اجتماعياً، والتي تحترم الحقوق، والفعالة في تحقيق نتائج الحفظ وسبل العيش، إلى زيادة شرعية المناطق المحمية والمحافظة لصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل.

3- وفي المقرر [31/10](#)، حدد مؤتمر الأطراف، ضمن أمور أخرى، العنصر 2 المتعلق بالحوكمة والمشاركة والإنصاف وتقاسم المنافع لبرنامج عمل المناطق المحمية باعتباره مسألة ذات أولوية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام.¹³ ومنذ ذلك الحين، اكتسبت الأطراف خبرة، وتم وضع منهجيات وأدوات لتقييم الحوكمة وتصميم خطط العمل. وقد أدى ذلك إلى زيادة فهم المفاهيم الأساسية، لا سيما الإنصاف.¹⁴

ألف - الإرشادات الطوعية بشأن تنوع الحوكمة

4- تميز اتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) بين أربعة أنواع واسعة من الحوكمة للمناطق المحمية والمحافظة، تبعا للجهات الفاعلة التي لديها سلطة ومسؤولية اتخاذ القرارات وإنفاذه: (أ) الحوكمة من قبل الحكومة؛ (ب) الحوكمة المشتركة (من قبل جهات فاعلة مختلفة معا¹⁵)؛ (ج) الحوكمة من قبل الأفراد أو المنظمات الخاصة (وهم غالبا ملاك الأراضي وفي شكل أراض محمية من قبل القطاع الخاص)؛ (د) الحوكمة من قبل الشعوب الأصلية و/أو المجتمعات المحلية (والتي غالبا ما يشار إليها باسم الأراضي والمناطق التي تحفظها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (ICCAs) أو المناطق المحمية من قبل الشعوب الأصلية (IPAs)).

5- ويتعلق تنوع الحوكمة في المقام الأول بوجود مجموعة من الأنواع والأنواع الفرعية المختلفة من الحوكمة، تختلف من حيث الأحكام والممارسات القانونية، ومن حيث تكاملها في تحقيق الحفظ في الموقع الطبيعي. ويعد مفهوم الحوكمة ذا صلة أيضا بمسألة ما إذا كان نوع معين مناسباً لسياق معين.¹⁶

6- وتمشيا مع المقررين [28/7](#) و [31/10](#)، تقترح هذه الإرشادات الطوعية خطوات يمكن اتباعها فيما يتعلق بالاعتراف بالمناطق المحفوظة طوعاً من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وملاك الأراضي والجهات الفاعلة الأخرى، ودعمها والتحقق منها وتنسيقها وتتبعها ورصدها والإبلاغ عنها. وعلى وجه الخصوص، في حالة الأراضي والمناطق الخاضعة لحوكمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ينبغي اتخاذ هذه الخطوات بموافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة بما يتسق مع السياسات واللوائح والظروف الوطنية، والالتزامات الدولية السارية، وعلى أساس احترام حقوقها ومعارفها ومؤسساتها. وبالإضافة إلى ذلك،

¹² خلص العديد من الدراسات، بما في ذلك تحليل حديث شمل 165 منطقة محمية حول العالم، أن تلك المواقع التي يشارك فيها السكان المحليون بشكل مباشر ويستفيدون من جهود الحفظ، أكثر فعالية فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي والتنمية الاجتماعية الاقتصادية. Oldekop, J.A., et al. (2015). A global assessment of the social and conservation outcomes of protected areas – *Conservation Biology*, 30(1): 133-141.

¹³ في المقرر نفسه، دعت الأطراف إلى وضع آليات وعمليات واضحة لتحقيق التقاسم المنصف للمنافع ولتحقيق المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية فيما يتعلق بالمناطق المحمية وفقاً للقوانين الوطنية والالتزامات الدولية السارية ذات الصلة؛ وكذلك الاعتراف بدور المناطق المحمية التابعة للمجتمعات الأصلية والمحلية والمناطق المحمية لأصحاب المصلحة الآخرين في حفظ التنوع البيولوجي، والإدارة التعاونية وتنوع أنماط الحوكمة. CBD/SBSTTA/22/INF/8

¹⁴ مثلًا بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والحكومات أو بين الأفراد والحكومات.

¹⁶ يرجع ذلك إلى أن نوع الحوكمة يتعلق بالجهات الفاعلة التي تتولى الدور القيادي في إنشاء المناطق المحمية أو المحافظة والتي تتولى السلطة عليها والمسؤولية عنها، ويختلف باختلاف السياقات المتباينة المتعلقة بالحيازة وتطلعات أصحاب المصلحة.

في حالة المناطق المحفوظة من قبل ملاك الأراضي، لا ينبغي اتخاذ هذه الخطوات إلا بموافقتهم، وعلى أساس احترام حقوقهم ومعارفهم.¹⁷

7- وتشمل الخطوات المقترحة لتحسين ودعم تنوع الحوكمة في النظم الوطنية أو دون الوطنية للمناطق المحمية والمحفوظة ما يلي:

(أ) وضع سياسة رفيعة المستوى أو بيان رؤية، بالتشاور مع أصحاب المصلحة، اعترافاً بتنوع الجهات الفاعلة في مجال حفظ الطبيعة ومساهماتها في النظم الوطنية أو دون الوطنية للمناطق المحمية والمحفوظة. وسيساعد هذا البيان في وضع إطار للتكيفات التشريعية اللاحقة. وقد يشجع أيضاً مبادرات الحفظ في الموقع الطبيعي التي تقوم بها الجهات الفاعلة.¹⁸

(ب) تيسير الإدارة المنسقة للعديد من المواقع ذات الأنواع المختلفة من الحوكمة لتحقيق أهداف الحفظ في المناظر الطبيعية الأرضية والبحرية الأوسع نطاقاً باستخدام الوسائل المناسبة؛

(ج) توضيح وتحديد الولايات المؤسسية، والأدوار والمسؤوليات التي تضطلع بها جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة التابعة وغير التابعة للحكومة، والمعترف بها في نظام المناطق المحمية والمحفوظة الوطني أو دون الوطني، بالتنسيق مع السلطات القضائية الأخرى (دون الوطنية والقطاعية)، حيثما ينطبق ذلك؛

(د) إجراء تقييم للحوكمة على مستوى النظم كعملية تعاونية متعددة أصحاب المصلحة. ويعد هذا التقييم إلى حد كبير بمثابة تحليل للثغرات بين شبكة وطنية أو دون وطنية قائمة للمناطق المحمية، والحفظ القائم على أساس المناطق المحتمل تحقيقه إذا ما تم الاعتراف بالمناطق المحمية أو المحفوظة حالياً بحكم الواقع من قبل جهات فاعلة ونهج مختلفة، وتشجيعها ودعمها لتحمل المسؤولية أو تتقاسمها؛^{19، 20}

(هـ) تيسير الرصد والإبلاغ المنسقين، بشأن المناطق المحمية والمحفوظة التي تخضع لأنواع مختلفة من الحوكمة بواسطة الوسائل المناسبة ووفقاً للتشريعات الوطنية، بما في ذلك قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمساهماتهم في تحقيق عناصر الهدف 11؛

(و) استعراض وتكييف السياسات والإطار القانوني والتنظيمي للمناطق المحمية والمحفوظة على أساس الفرص المحددة في التقييم ووفقاً للمقرر 31/10 لتحفيز أنواع الحوكمة المختلفة والاعتراف بها قانوناً؛²¹

(ز) دعم وتأمين حالة الحماية في المناطق المحمية والمحفوظة الخاضعة لجميع أنواع الحوكمة من خلال الوسائل المناسبة وتعزيز إدارة أنواع الحوكمة هذه؛

(ح) دعم الرابطة أو التحالفات الوطنية للمناطق المحمية والمحفوظة وفقاً لأنواع الحوكمة (على سبيل المثال، تحالف الأقاليم والمناطق المحفوظة من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (ICCA)، ورابطة الحماية الخاصة للمناطق (PPA)) لتوفير آليات دعم الأقران؛

¹⁷ تشمل الإرشادات المفيدة: سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 64، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ Sue Stolton, Kent H. Redford and Nigel Dudley (2014). *The Futures of Privately Protected Areas*. Gland, Switzerland, IUCN

¹⁸ الجهات الفاعلة مثل الحكومات دون الوطنية والحكومات المحلية وملوك الأراضي وصغار المزارعين والمنظمات غير الحكومية والكيانات الخاصة الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

¹⁹ تشمل الإرشادات المفيدة: المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، رقم 20: حوكمة المناطق المحمية: من الفهم إلى العمل (2013).

²⁰ يساعد هذا التقييم أيضاً في تحديد المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي، وحالة حفظها وحمايتها، وكيفية حكمها والجهة الحاكمة، مع الإشارة إلى فرص المساهمات المحتملة في الشبكات القائمة. وينبغي مراعاة اعتبارات التكاليف والمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

²¹ هناك مجموعة كبيرة من الإرشادات والخبرات من عدد من الأطراف متاحة للحكومات المهتمة وأصحاب المصلحة الآخرين. وتشمل الإرشادات المفيدة: سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 64، و Sue Stolton, Kent H. Redford and Nigel Dudley (2014).

Gland, Switzerland, IUCN. *The Futures of Privately Protected Areas*. CBD/SBSTTA/22/INF/8، والوثيقة الإعلامية

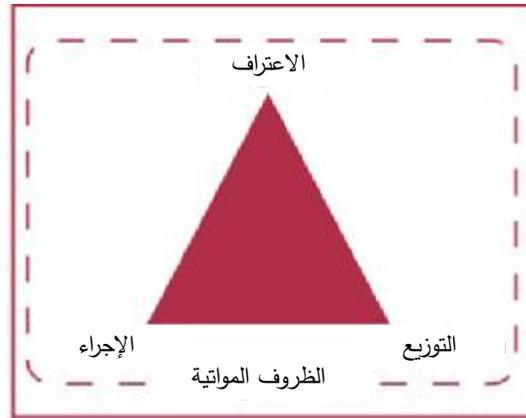
(ط) التحقق من مساهمة هذه المناطق في الإنجاز العام للنظام القطري بشأن المناطق المحمية، من حيث التغطية وحالة الحفظ عن طريق رسم الخرائط وغيرها من الوسائل المناسبة.

باء - الإرشادات الطوعية بشأن نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة

8- إن نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة للمناطق المحمية والمحافظة هي ترتيبات لاتخاذ القرار وتنفيذ القرارات التي تتبنى وتطبق مبادئ "الحوكمة الرشيدة". وينبغي تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة بغض النظر عن نوع الحوكمة السائد. واستناداً إلى مبادئ الحوكمة الرشيدة التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، اقترح الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة مبادئ واعتبارات للحوكمة لسياق المناطق المحمية والمحافظة كإرشادات بشأن القرارات التي يتعين اتخاذها وتنفيذها بطريقة مشروعة وكفؤة وشاملة وعادلة في ضوء رؤية ما وعلى أساس المساءلة ومع احترام الحقوق.²²

9- ويعد مفهوم الإنصاف أحد عناصر الحوكمة الرشيدة. ويمكن تقسيم الإنصاف إلى ثلاثة أبعاد وهي: الاعتراف، والإجراء، والتوزيع. و"الاعتراف" يعني الاعتراف بالحقوق وتنوع الهويات والقيم ونظم المعارف ومؤسسات أصحاب الحقوق²³ وأصحاب المصلحة واحترامها؛ ويشير "الإجراء" إلى شمولية عملية صنع القواعد والقرارات؛ ويعني "التوزيع" ضمناً أنه يجب تقاسم التكاليف والمنافع الناتجة عن إدارة المناطق المحمية بصورة منصفة بين مختلف الجهات الفاعلة. ويوضح الشكل أدناه الأبعاد الثلاثة. ويقترح إطار تم وضعه مؤخرًا للنهوض بالإنصاف في سياق المناطق المحمية،^{24، 25} مجموعة من المبادئ التي يمكن تقييم الأبعاد الثلاثة على أساسها.

الشكل - الأبعاد الثلاثة للإنصاف المتضمنة في مجموعة من الشروط التمكينية



المصدر: مقتبس من McDermott et al. (2013). Examining equity: A multidimensional framework for assessing equity
Pascual et al. (2014). Social و in payments for ecosystem service. *Environmental Science and Policy* 33: 416-427
equity matters in payments for ecosystem services. *Bioscience* 64(11) 1027-1036

10- والحوكمة الرشيدة تعني أنه يتم تقييم ورصد الآثار السلبية المحتملة، لا سيما على رفاه الإنسان لدى الأشخاص الضعفاء والذين يعتمدون على الموارد الطبيعية، وتجنبها والتخفيف منها، وتعزيز الآثار الإيجابية. ويلزم تكيف نوع الحوكمة وترتيبات اتخاذ القرار والتنفيذ مع السياق المحدد بطريقة تضمن المشاركة الفعالة لأصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة المتأثرين بالمنطقة المحمية.

11- ويمكن أن تشمل عناصر نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة للمناطق المحمية والمحافظة ما يلي:

²² [المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة رقم 20.](#)

²³ في سياق المناطق المحمية، يعد "أصحاب الحقوق" هم الفاعلون ذوو الحقوق القانونية أو العرفية على الموارد الطبيعية والأراضي، وفقاً للتشريعات الوطنية. ويعد "أصحاب المصلحة" هم الفاعلون ذوو الاهتمام والشواغل بشأن الموارد والأراضي.

²⁴ Schreckenber, K., et al. (2016): [Unpacking Equity for Protected Area Conservation](#), *PARKS Journal*

²⁵ "المناطق المحمية: تيسير تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي" (UNEP/CBD/COP/13/INF/17).

(أ) إجراءات وآليات مناسبة لمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،²⁶ بشكل كامل وفعال مع ضمان المساواة بين الجنسين واحترام كامل لحقوقها والاعتراف بمسؤوليتها وفقا للتشريعات الوطنية وفي تجانس مع أنظمتها التنظيمية، وضمان التمثيل الشرعي، بما في ذلك عند الإنشاء والحوكمة والتخطيط والرصد والإبلاغ عن المناطق المحمية والمحافظة على أراضيها التقليدية (الأراضي والمياه)؛²⁷

(ب) إجراءات وآليات مناسبة للمشاركة الفعالة و/أو التنسيق مع أصحاب المصلحة الآخرين؛

(ج) إجراءات وآليات مناسبة للاعتراف بالحياة العرفية ونظم الحوكمة واستيعابها في المناطق المحمية،²⁸ بما في ذلك الممارسات العرفية والاستخدام المألوف المستدام، تمشيا مع خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام؛²⁹

(د) آليات مناسبة للشفافية والمساءلة، تأخذ في الاعتبار المعايير وأفضل الممارسات المتفق عليها دوليا؛³⁰

(هـ) إجراءات وآليات مناسبة لتسوية الخلافات أو النزاعات بشكل عادل؛

(و) أحكام لتقاسم التكاليف والمنافع بشكل منصف، بما في ذلك من خلال:

(1) تقييم التكاليف والمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المقترنة بإنشاء وإدارة المناطق المحمية؛

(2) تقليل أو تجنب أو تعويض التكاليف؛

(3) تقاسم المنافع بشكل منصف³¹ استنادا إلى المعايير المتفق عليها بين أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة؛³²

(ز) ضمانات تكفل سيادة القانون وتنفيذه بنزاهة وفعالية؛

(ح) نظام رصد يغطي مسائل الحوكمة، بما في ذلك الآثار المترتبة على رفاه الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ط) الاتساق مع المادتين 8(ي) و10(ج)، والأحكام والمبادئ والمبادئ التوجيهية ذات الصلة، بما في ذلك الموافقة الحرة والمسبقة عن علم، بما يتماشى مع السياسات واللوائح والظروف الوطنية، من خلال احترام المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،³³ والحفاظ عليها وصيانتها، ومع احترام الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي على النحو الواجب.

12- وتشمل الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الأطراف لتمكين ودعم نماذج الحوكمة الفعالة والمنصفة المصممة لتتناسب السياق الخاص بها للمناطق المحمية الخاضعة لولايتها ما يلي:

²⁶ تنطبق المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة الآخرين على الكيانات العامة الحاكمة للمناطق المحمية، بينما ينطبق التنسيق مع أصحاب المصلحة الآخرين على الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تحكم المناطق المحمية.

²⁷ انظر أيضا المقرر 28/7: "يحيط علما بأن إنشاء وإدارة ورصد المناطق المحمية ينبغي أن يتم بمشاركة كاملة وفعالة من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، واحترام كامل لحقوقهم بما يتماشى مع القانون الوطني والالتزامات الدولية السارية".

²⁸ تشمل الإرشادات المفيدة: [المبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الحوكمة المسؤولة في مجال الحياة \(2012\)](#)؛ و [سلسلة المنشورات التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 64](#).

²⁹ المقرر 12/12، [المرفق](#)، لا سيما المهمة الثالثة المتعلقة بالمناطق المحمية.

³⁰ تشمل الإرشادات المفيدة: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، و [الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على معلومات البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها](#) ("اتفاقية آرهوس").

³¹ المقرر 28/7، النشاط المقترح رقم 1-1-1، والمقرر 18/9 ألف، الفقرة 6(هـ)، والمقرر 31/10، الفقرتان 31(أ) و32(د).

³² Franks, P et al. (2018) Understanding and assessing equity in protected area conservation: a matter of governance, rights, social impacts and human wellbeing. IIED Issue Paper. IIED, London.

³³ المقرر 28/7، النشاط المقترح رقم 1-1-1 من الغاية 1 لبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية.

(أ) إجراء استعراض لسياسات وتشريعات المناطق المحمية مقارنة بمبادئ الحوكمة الرشيدة، بما في ذلك الإنصاف، مع الأخذ في الاعتبار المعايير والتوجيهات ذات الصلة المتفق عليها دولياً،³⁴ وذلك بالتشاور مع أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة المعنيين. ويمكن إجراء هذا الاستعراض كجزء من تقييم للحوكمة على مستوى النظام المعني؛

(ب) تيسير تقييمات الحوكمة على مستوى الموقع وإشراكها في العمليات التشاركية بين أصحاب المصلحة المتعددين واتخاذ إجراءات للتحسين على مستوى الموقع واستخلاص الدروس على مستوى السياسات؛³⁵

(ج) تكييف سياسات وتشريعات المناطق المحمية من أجل إنشائها وحوكمتها وتخطيطها وإدارتها والإبلاغ عنها حسب الاقتضاء، استناداً إلى الاستعراض ونتائجه، ومع الأخذ في الاعتبار العناصر المشار إليها في الفقرة 11 أعلاه؛

(د) تيسير تقييم ورصد التكاليف والمنافع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بإنشاء وإدارة المناطق المحمية، وتجنب أو تخفيف أو تعويض التكاليف مع تعزيز المنافع وتوزيعها بصورة منصفة؛³⁶

(هـ) وضع أو تعزيز السياسات الوطنية للحصول على الموارد الجينية داخل المناطق المحمية والتقسام العادل والمنصف للمنافع الناجمة عن استخدامها؛³⁷

(و) تيسير مبادرات بناء القدرات بشأن الحوكمة والإنصاف في المناطق المحمية والمحافظة والمشاركة فيها؛

(ز) تيسير التمويل المناسب لضمان المشاركة الفعالة لكافة أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة.

13- وتشمل الإجراءات المقترحة التي يمكن أن تتخذها الجهات الفاعلة الأخرى المسؤولة عن إدارة المناطق المحمية لتعزيز فعالية الحوكمة وإنصافها ما يلي:

(أ) إجراء عمليات تقييم للحوكمة والإنصاف على مستوى الموقع بوسائل تشمل أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة، واتخاذ إجراءات تهدف إلى تحسينها؛

(ب) تقييم ورصد وتخفيف أي آثار سلبية ناجمة عن إنشاء و/أو صيانة المناطق المحمية أو المحافظة وتعزيز الآثار الإيجابية؛³⁸

(ج) المشاركة في مبادرات بناء القدرات بشأن الحوكمة والإنصاف للمناطق المحمية والمحافظة.

المرفق الثالث

المشورة العلمية والتقنية بشأن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق

تتطبق المبادئ التوجيهية والخصائص والمعايير المشتركة لتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في جميع النظم الإيكولوجية المهمة للتنوع البيولوجي حالياً أو التي يُحتمل أن تكون مهمة له، وينبغي تطبيقها بطريقة مرنة وعلى أساس كل حالة على حدة.

³⁴ تشمل الإرشادات المفيدة: لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، والاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على معلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها ("اتفاقية آرهوس")؛ والمبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الحوكمة المسؤولة للحيازة (2012)، وخطة عمل اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام (المقرر 12/12، المرفق)؛ ومبادئ أغواي: غو التوجيهية؛ وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ والمبادئ التوجيهية الطوعية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصائد الأسماك صغيرة الحجم.

³⁵ تشمل الإرشادات المفيدة: منهجية تقييم الحوكمة على مستوى الموقع (المعهد الدولي للبيئة والتنمية، قيد الإصدار) - وتساعد التقييمات على مستوى الموقع على فهم الحوكمة الممارسة وتحديد الخيارات لتحسين و/أو تكييف أفضل لأنواع الحوكمة وترتيبات اتخاذ القرار مع السياق المحلي.

³⁶ تشمل الإرشادات المفيدة: Franks, P and Small, R (2016) Social Assessment for Protected Areas (SAPA). Methodology Manual for SAPA Facilitators. IIED, London.

³⁷ المقرر 28/7، النشاط المقترح 2-1-6.

³⁸ تشمل الإرشادات المفيدة: التقييم الاجتماعي للمناطق المحمية (SAPA).

ألف - المبادئ التوجيهية والخصائص المشتركة

(أ) إن لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق قيمة بالنسبة للتنوع البيولوجي، أو تشتمل على أهداف لتحقيق ذلك، وهو ما يمثل الأساس لمراعاتها في تحقيق الهدف 11 الوارد في الغاية الاستراتيجية جيم من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(ب) هناك تدابير أخرى فعالة للحفظ قائمة على أساس المناطق لها دور مهم في حفظ التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، وهي مكملة للمناطق المحمية وتسهم في تماسك شبكات المناطق المحمية والترابط بينها، وكذلك في تعميم التنوع البيولوجي في الاستخدامات الأخرى في البر والبحر، وعبر القطاعات. وبالتالي، ينبغي لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق أن تعزز شبكات المناطق المحمية القائمة، حسب الاقتضاء؛

(ج) تعكس تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق فرصة لتوفير حفظ التنوع البيولوجي في الموقع على المدى الطويل في النظم الإيكولوجية البحرية والأرضية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة. فقد تسمح بوجود أنشطة بشرية مستدامة، مع تقديم فائدة واضحة لحفظ التنوع البيولوجي. ومن خلال الاعتراف بمنطقة ما، يكون هناك حافز لاستدامة قيم التنوع البيولوجي الحالية وتحسين نتائج حفظ التنوع البيولوجي؛

(د) تقدم تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق نتائج مهمة للتنوع البيولوجي يمكن مقارنتها بنتائج المناطق المحمية وتكملها، ويشمل ذلك مساهمتها في درجة التمثيل، وتغطية المناطق المهمة للتنوع البيولوجي وما يرتبط بها من وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، ودرجة الترابط والإدماج في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً، فضلاً عن فعالية الإدارة ومتطلبات الإنصاف؛

(هـ) يمكن أن تظهر تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، مع المعلومات والمعارف العلمية والتقنية ذات الصلة، النتائج الإيجابية للتنوع البيولوجي من خلال الحفظ الناجح لأنواع في الموقع الطبيعي، والموائل والنظم الإيكولوجية وما يرتبط بها من وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية ومن خلال منع أو تقليل أو القضاء على التهديدات الرئيسية القائمة أو المحتملة، ومن خلال زيادة القدرة على الصمود. وتتسق إدارة تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق مع نهج النظام الإيكولوجي والنهج التحوطي، موفراً بذلك القدرة على التكيف لتحقيق نتائج التنوع البيولوجي، بما في ذلك النتائج طويلة الأجل، ضمن أمور من بينها القدرة على إدارة تهديد جديد؛

(و) يمكن أن تساعد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق على تحقيق قدر أكبر من التمثيل والترابط في نظم المناطق المحمية، وبالتالي قد تساعد في معالجة التهديدات الأكبر والمنتشرة التي تواجه مكونات التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، وتعزيز المرونة، بما في ذلك ما يتعلق بتغير المناخ؛

(ز) ينبغي أن يتبع الاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق التشاور المناسب مع سلطات الحوكمة المعنية وملوك الأراضي وحائزي الحقوق وأصحاب المصلحة والجمهور؛

(ح) ينبغي أن يكون الاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق مدعوماً بتدابير لتعزيز قدرات الحوكمة لسلطاتها المشروعة وضمان نتائجها الإيجابية والمستدامة طويلة الأجل للتنوع البيولوجي، بما في ذلك، ضمن جملة أمور، أطر السياسات واللوائح لمنع التهديدات والاستجابة لها؛

(ط) ينبغي أن يكون الاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناطق الواقعة داخل أراضي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية قائماً على أساس التحديد الذاتي وبموافقتها الحرة والمسبقة عن علم، حسب الاقتضاء وبما يتسق مع السياسات واللوائح والظروف الوطنية، والالتزامات الدولية السارية؛

(ي) غالباً ما تسفر المناطق المحفوظة للحفاظ على القيم الثقافية والروحية، والحوكمة والإدارة التي تحترم وتستتير بالقيم الثقافية والروحية عن نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي؛

(ك) تعترف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، وتعزز وتوضح الأدوار التي تقوم بها مختلف نظم الحوكمة والجهات الفاعلة بالنسبة لحفظ التنوع البيولوجي؛ ويمكن أن تشمل الحوافز لضمان الفعالية مجموعة من المنافع الاجتماعية والإيكولوجية، بما في ذلك تمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ل) ينبغي استخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة، ومعارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، بما يتماشى مع الالتزامات والأطر الدولية، مثل إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والصكوك والمقررات والمبادئ التوجيهية لاتفاقية التنوع البيولوجي، للاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، مع تحديد موقعها وحجمها، ولإبلاغ نهج الإدارة وقياس الأداء؛

(م) من المهم توثيق تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق بطريقة شفافة لإتاحة إمكانية إجراء تقييم ذي صلة للفعالية والوظيفة والأهمية في سياق الهدف 11.

باء - معايير التحديد

المعيار ألف: المنطقة غير معترف بها حالياً كمنطقة محمية	
ليست منطقة محمية	<input type="checkbox"/> لم يتم الاعتراف بالمنطقة ولم يتم الإبلاغ عن كونها منطقة محمية أو كونها جزء من منطقة محمية؛ وربما تم إنشاؤها لغرض آخر.
المعيار باء: المنطقة خاضعة للحوكمة والإدارة	
فضاء محدد جغرافياً	<input type="checkbox"/> تم وصف الحجم والمنطقة، بما في ذلك بثلاثة أبعاد عند الضرورة. <input type="checkbox"/> تم وصف الحدود.
سلطات حوكمة شرعية	<input type="checkbox"/> توجد سلطة شرعية للحوكمة وهي مناسبة لتحقيق حفظ التنوع البيولوجي في الموقع داخل المنطقة. <input type="checkbox"/> إن الحوكمة من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية محددة ذاتياً وتتم وفقاً للتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية السارية؛ <input type="checkbox"/> تعكس الحوكمة اعتبارات الإنصاف التي اعتمدها الاتفاقية. <input type="checkbox"/> قد تمارس الحوكمة من قبل سلطة و/أو منظمة واحدة أو من خلال التعاون بين السلطات المعنية، وهي توفر القدرة على معالجة التهديدات بشكل جماعي.
الإدارة	<input type="checkbox"/> مدارة بوسائل تحقق نتائج إيجابية ومستدامة لحفظ التنوع البيولوجي. <input type="checkbox"/> السلطات المعنية وأصحاب المصلحة محددة وتشارك في الإدارة. <input type="checkbox"/> يوجد نظام للإدارة يساهم في استدامة حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. <input type="checkbox"/> تتسق الإدارة مع نهج النظام الإيكولوجي مع القدرة على التكيف لتحقيق النتائج المتوقعة لحفظ التنوع البيولوجي، بما في ذلك النتائج طويلة الأجل، وبما في ذلك القدرة على إدارة تهديد جديد.
المعيار جيم: المنطقة تساهم مساهمة مستدامة وفعالة في حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي	
فعالة	<input type="checkbox"/> تحقق المنطقة، أو من المنتظر أن تحقق، نتائج إيجابية ومستدامة لحفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. <input type="checkbox"/> يتم التعامل بفعالية مع التهديدات الحالية أو المتوقعة على نحو معقول عن طريق منعها أو التقليل كثيراً منها أو إزالتها وإعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة إلى حالتها. <input type="checkbox"/> توجد آليات، مثل أطر السياسات والقواعد التنظيمية، للتعرف على التهديدات الجديدة والتصدي لها. <input type="checkbox"/> الإدارة داخل وخارج تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق متكاملة بالقدر المناسب والمستطاع.

<p><input type="checkbox"/> توجد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق على المدى الطويل أو من الأرجح أن تكون كذلك.</p> <p><input type="checkbox"/> يتعلق مصطلح "مستدام" باستمرارية الحوكمة والإدارة، ويتعلق مصطلح "المدى الطويل" بالنتائج للتنوع البيولوجي.</p>	<p>مستدامة على المدى الطويل</p>
<p><input type="checkbox"/> الاعتراف بتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق - من المتوقع إدراج تحديد نطاق خصائص التنوع البيولوجي التي يعتبر الموقع مهما بموجبها (مثلا مجموعات الأنواع النادرة، أو المهددة بالانقراض أو المعرضة للخطر، والنظم الإيكولوجية الطبيعية الممثلة، والأنواع مقيدة المدى، والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي، والمناطق التي تقدم وظائف وخدمات حيوية للنظم الإيكولوجية، والمناطق للترابط الإيكولوجي).</p>	<p>حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي</p>
<p><input type="checkbox"/> ينبغي لتحديد تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق أن يوثق، بقدر المستطاع، خصائص التنوع البيولوجي المعروفة، بما في ذلك القيم الثقافية و/أو الروحية، للمنطقة، وكذلك الحوكمة والإدارة السائدين كخط أساس لتقييم الفعالية.</p> <p><input type="checkbox"/> يوجد نظام رصد يُعلم الإدارة عن فعالية التدابير فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك صحة النظم الإيكولوجية.</p> <p><input type="checkbox"/> ينبغي وضع عمليات لتقييم فعالية الحوكمة والإدارة، بما في ذلك ما يتعلق بالإنصاف.</p> <p><input type="checkbox"/> البيانات العامة للمنطقة مثل الحدود والهدف والحوكمة متاحة.</p>	<p>الإعلام والرصد</p>
<p>المعيار دال: وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية ذات الصلة والقيم الثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والقيم المحلية الأخرى ذات الصلة</p>	
<p><input type="checkbox"/> وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية مدعومة، بما في ذلك تلك التي لديها أهمية بالنسبة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق بخصوص أقاليمها، مع مراعاة التفاعلات والمفاضلات بين وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية، بهدف ضمان نتائج إيجابية للتنوع البيولوجي والإنصاف.</p> <p><input type="checkbox"/> الإدارة لتعزيز وظيفة وخدمة معينة للنظام الإيكولوجي ينبغي ألا تؤثر سلبا على الموائع ذات التنوع البيولوجي الشامل.</p>	<p>وظائف وخدمات النظم الإيكولوجية</p>
<p><input type="checkbox"/> تحدد تدابير الحوكمة والإدارة وتحترم وتدعم القيم الثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والقيم الأخرى ذات الأهمية على المستوى المحلي للمنطقة، حيثما تكون هذه القيم قائمة.</p> <p><input type="checkbox"/> تحترم تدابير الحوكمة والإدارة وتدعم المعارف والممارسات والمؤسسات الأساسية لحفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي.</p>	<p>القيم الثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والقيم الأخرى ذات الأهمية على المستوى المحلي</p>

جيم - اعتبارات أخرى

1- نهج الإدارة

(أ) تتنوع تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق من حيث الغرض والتصميم والحوكمة وأصحاب المصلحة والإدارة، لا سيما عند النظر في القيم الثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية والقيم الأخرى ذات الصلة على المستوى المحلي المرتبطة بها. وتبعاً لذلك، فإن نهج إدارة تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق متنوعة، وستبقى كذلك؛

(ب) وفقا للتشريعات والظروف الوطنية، واتساقا مع السياسات واللوائح الوطنية، ينبغي أن تراعي نهج الإدارة ما يلي:

(1) أي زعزعة في العلاقة بين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأحياء البرية التي تعيش في المناطق المحمية؛

(2) نظم الحوكمة والإنصاف القائمة لدى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يتعلق بالمناطق المحمية عبر الحدود وممرات الحفظ؛

(3) أي تعارض في التداخل بين تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق والأراضي والمناطق القائمة بالفعل والمحافظ عليها من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بما في ذلك نظم الحوكمة فيها، مع إيلاء الاعتبار الواجب للموافق الحرة والمسبقة عن علم؛

(ج) تُنشأ بعض تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، ويُعترف بها أو تدار بقصد تعزيز حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. ويكون هذا الغرض إما هو هدف الإدارة الرئيسي أو جزء من مجموعة أهداف إدارية مقصودة؛

(د) قد تُنشأ بعض تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، ويتم الاعتراف بها أو إدارتها في المقام الأول، لأغراض أخرى غير حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي. ومن ثم، فإن مساهمتها في حفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي يشكل فائدة مشتركة لهدفها أو غرضها الإداري الأساسي المقصود. ومن المستصوب أن تصبح هذه المساهمة هدفا معترفا به لإدارة هذه التدابير؛

(هـ) في جميع الحالات التي يتم فيها الاعتراف بحفظ التنوع البيولوجي في الموقع الطبيعي كهدف إداري، ينبغي تحديد تدابير إدارية محددة وتمكينها؛

(و) يلزم رصد فعالية تدابير الحفظ الأخرى القائمة على أساس المناطق. ويمكن أن يشمل ذلك: (1) بيانات أساسية، مثل توثيق قيم التنوع البيولوجي وعناصره؛ (2) الرصد المجتمعي الجاري وإدراج المعارف التقليدية، حسب الاقتضاء؛ (3) الرصد على المدى الطويل، بما في ذلك كيفية استدامة التنوع البيولوجي وتحسين الحفظ في الموقع الطبيعي؛ (4) ورصد الحوكمة، ومشاركة أصحاب المصلحة ونظم الإدارة التي تسهم في نتائج التنوع البيولوجي.

2- الدور في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

(أ) تسهم تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق والتي تستوفي المعايير الواردة في القسم باء، وفقا لتعريفها، في كل من العناصر الكمية (أي 17 في المائة و10 في المائة من عناصر التغطية)، والعناصر النوعية (أي التمثيل، وتغطية المناطق المهمة للتنوع البيولوجي، والترابط والاندماج في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا، وفعالية الإدارة والإنصاف) للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(ب) بما أن تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق متنوعة من حيث الغرض والتصميم والحوكمة وأصحاب المصلحة والإدارة، فإنها ستسهم في كثير من الأحيان أيضا في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى، وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأهداف أو أغراض الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف الأخرى.³⁹

³⁹ تقدم الوثيقة CBD/PA/EM/2018/1/INF/4 أمثلة كثيرة على هذه المساهمات.

المرفق الرابع

الاعتبارات في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية

تستند هذه الاعتبارات إلى المناقشات التي دارت في حلقة عمل الخبراء بشأن المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية فضلا عن المواد الأساسية التي أعدت لحلقة العمل (CBD/MCB/EM/2018/1/3).

ألف - الجوانب الفريدة للبيئة البحرية ذات الصلة بتدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق

1 - بينما توجد أدوات ونُهُج متماثلة للحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق في المناطق البحرية والأرضية، يوجد عدد من الاختلافات المتأصلة بين البيئتين البحرية والأرضية التي تؤثر على تطبيق تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق. وتشمل هذه الجوانب الفريدة ما يلي:

(أ) الطبيعة الثلاثية الأبعاد للبيئة البحرية (مع أقصى عمق يصل إلى 11 كم تقريبا في أعماق المحيط)، التي تتأثر بشدة بالتغيرات في الخصائص الفيزيائية والكيميائية، بما في ذلك الضغط والملوحة والضوء؛

(ب) الطبيعة الحيوية للبيئة البحرية، التي تتأثر على سبيل المثال بالتيارات والمد والجزر، وتيسر الترابط بين النظم الإيكولوجية والموائل؛

(ج) طبيعة تجزؤ الموائل والترابط في البيئة البحرية؛

(د) عدم وضوح الرؤية و/أو البعد عن السمات التي يجري حفظها؛

(هـ) غالبا ما يقتصر الإنتاج الأولي في البيئة البحرية على المناطق الساحلية لأنواع التي تشكل الموائل بالعوالق النباتية الموزعة عبر المنطقة السطحية الضوئية، في حين أن المخزون الدائم في البيئات الأرضية منتشر وهيكلية. وهناك أيضا دوران أعلى في الإنتاج الأولي للبيئة البحرية، وهو يختلف باختلاف الدورات السنوية، ويرتبط بدرجات الحرارة والتيارات؛

(و) في البيئات الأرضية، يختلط الغلاف الجوي بشكل جيد وعلى نطاق أوسع بكثير، في حين أن الاختلاط في البيئات البحرية قد يتغير في نطاقات أصغر بكثير؛

(ز) تختلف آثار تغير المناخ بين المناطق البحرية والمناطق الأرضية إلى حد كبير، حيث أن المناطق الساحلية تتعرض لعوامل التعرية وهبوب العواصف، ويمكن أن تضع جهود الحماية جراء حدث طقس واحد كبير. ويمكن للأثر المنتشر والمتمثل في تحمض المحيطات أن يؤثر على كامل المخزون الدائم للإنتاج الأولي في منطقة بحرية ما، مما يؤدي إلى تأثيرات غير مباشرة عبر الشبكة الغذائية ككل؛

(ح) وجود اختلافات في معدلات قدرة التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية على الصمود وتعافيها؛

(ط) وجود اختلافات في النهج والتحديات بالنسبة للرصد وجمع البيانات؛

(ي) وجود نظم قانونية مختلفة محتملة لأجزاء مختلفة من نفس المناطق البحرية (مثل قاع البحر والعمود المائي في المناطق البحرية التي تقع خارج نطاق الولاية الوطنية)؛

(ك) وجود افتقار متكرر للملكية الواضحة لمناطق محددة في البيئة البحرية، مع وجود العديد من المستخدمين وأصحاب المصلحة الذين غالبا ما تكون لديهم مصالح متداخلة، وأحيانا متنافسة؛

(ل) تكرار تعدد السلطات التنظيمية المختصة في منطقة معينة؛

(م) توقع "النتائج" القائمة على أساس الموارد: من المنظور الاقتصادي، يتوقع من تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق أن تحسن، في كثير من الحالات، الموارد السمكية وأن تستعيد الإنتاجية. وفي البيئات الأرضية، ينصب التركيز بشكل كبير على حماية الحيوانات دون توقع أنه من الممكن جنيهاً بمجرد زيادة أعدادها.

باء - الأنواع الرئيسية من تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق في المناطق البحرية والساحلية

2- هناك عدد من الأنواع المختلفة من تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق، والتي يتم تطبيقها في المناطق البحرية والساحلية. ويمكن تصنيف هذه التدابير بطرق مختلفة وهي ليست حصرية بالضرورة. ويمكن تصنيف تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق بوجه عام على النحو التالي:

(أ) المناطق البحرية والساحلية المحمية: تعرّف المادة 2 من الاتفاقية "المنطقة المحمية" على أنها منطقة محددة جغرافياً، يتم تخصيصها أو تنظيمها وإدارتها لتحقيق أهداف محددة للحفظ؛

(ب) الأقاليم والمناطق التي تنظمها وتديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية: في هذه الأنواع من النهج، كثيراً ما يتم التنازل عن جزء أو كل من صلاحيات الحوكمة و/أو الإدارة إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وغالباً ما ترتبط أهداف الحفظ بالأمن الغذائي والحصول على الموارد اللازمة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ج) تدابير إدارة مصايد الأسماك القائمة على أساس المناطق: يتم إنشاؤها بشكل رسمي، وتحدد تدابير إدارة و/أو حفظ مصايد الأسماك مكانياً، وتنفذ من أجل تحقيق واحد أو أكثر من نتائج الصيد المتوخاة. وترتبط نتائج هذه التدابير عادة بالاستخدام المستدام للمصايد. إلا أنها قد تشمل في كثير من الأحيان على حماية أو تقليل الآثار على التنوع البيولوجي أو الموائل أو هيكل ووظيفة النظام الإيكولوجي؛

(د) نهج الإدارة القطاعية الأخرى القائمة على أساس المناطق: هناك مجموعة من التدابير القائمة على أساس المناطق، يتم تطبيقها في قطاعات أخرى على نطاقات مختلفة ولأغراض مختلفة. وهي تشمل، على سبيل المثال، المناطق البحرية البالغة الحساسية (وهي مناطق حددتها المنظمة البحرية الدولية للحماية من الضرر الناجم عن الأنشطة البحرية الدولية لأهميتها الإيكولوجية أو الاجتماعية والاقتصادية أو العلمية)، والمناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة (مناطق قاع البحار التي حددتها السلطة الدولية لقاع البحار للحماية من الضرر الناجم عن التعدين في قاع البحار العميقة بسبب التنوع البيولوجي وهيكل ووظيفة النظام الإيكولوجي)، والنهج التي تقع ضمن العمل الوطني المتعلق بالتخطيط المكاني البحري، فضلاً عن تدابير الحفظ في القطاعات الأخرى.

جيم - النهج لتعجيل التقدم نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية

3- يمكن للنهج التالية أن تعجل التقدم الوطني المحرز في تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في المناطق البحرية والساحلية، مع التسليم بأن هذه النهج ليست شاملة وأن هناك مصادر أخرى للإرشاد بشأن هذه المسائل:

1- توفير قاعدة كافية من المعلومات

(أ) تحديد المعلومات اللازمة لمعالجة العناصر النوعية، بما في ذلك معلومات عن التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية، والجغرافيا البيولوجية، وكذلك معلومات عن التهديدات الحالية التي يواجهها التنوع البيولوجي والتهديدات المحتملة الناجمة عن الضغوط الجديدة والناشئة؛

(ب) تجميع ومواءمة مختلف أنواع المعلومات بالموافقة الحرة والمسبقة عن علم عندما ينطبق ذلك على معارف الشعوب الأصلية حسب الاقتضاء وبما يتسق مع السياسات واللوائح والظروف الوطنية، والالتزامات الدولية السارية، بما في ذلك معلومات عن المناطق البحرية المهمة إيكولوجياً أو بيولوجياً (EBSAs)، ومناطق التنوع البيولوجي الرئيسية (KBAs)،

والنظم الإيكولوجية البحرية الهشة (VMEs)، والمناطق البحرية البالغة الحساسية (PSSAs)، والمناطق المهمة للتديبات البحرية (IMMAs)؛

(ج) وضع و/أو تحسين آليات لتوحيد وتبادل وإدماج المعلومات (مثل آليات غرفة تبادل المعلومات، والنظام العالمي لرصد المحيطات، وغيرها من نظم الرصد).

2- إشراك أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة

(أ) تحديد أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة المعنيين، مع النظر في سبل العيش والخصوصيات الثقافية والروحية على مختلف المستويات؛

(ب) وضع وتعزيز شبكات جماعات الممارسين وشبكات أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة التي من شأنها أن تُيسر التعلم المتبادل والتبادل، وأن تدعم أيضا الحوكمة والرصد والإنفاذ والإبلاغ والتقييم؛

(ج) بناء فهم مشترك بين أصحاب الحقوق وأصحاب المصلحة للأهداف والنتائج المتوقعة؛

(د) تعزيز ودعم المهارات الاجتماعية والتواصلية القوية لدى المديرين والممارسين في المناطق البحرية المحمية، وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق.

3- الحوكمة والرصد والإنفاذ

(أ) تحديد السياسات والتدابير الإدارية المعمول بها، بما في ذلك تلك الموجودة خارج المناطق المحمية/المحفوظة؛

(ب) الاستفادة بصورة أفضل من التطورات الجديدة في البيانات المفتوحة المصدر (مثل المعلومات الساتلية)، وفقا للتشريعات الوطنية؛

(ج) بناء و/أو تعزيز آليات وشراكات الرصد العالمية للحد من التكاليف الإجمالية للرصد؛

(د) إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وكذلك الزعماء المحليين المحترمين، في الرصد والإنفاذ، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على القيام بالرصد، وفقا للتشريعات الوطنية؛

(هـ) تعزيز قدرة العلماء على استخدام معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مع احترام السياقات الثقافية المناسبة؛

(و) بناء قدرات المديرين والممارسين؛

(ز) تيسير التعاون والتواصل وتبادل أفضل الممارسات بين المديرين والممارسين؛

(ح) تحديد الثغرات والعقبات التي تحول دون الحوكمة الفعالة والامتثال؛

(ط) الاستفادة من المعايير والمؤشرات القائمة، وتحسين وضوح الرؤية واستيعاب مختلف المعايير العالمية والإقليمية لتيسير النهج المشتركة بين مختلف النطاقات؛

(ي) الاعتراف بدور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الحوكمة والرصد والإنفاذ، ودعمه، وفقا للتشريعات الوطنية.

4- تقييم التقدم المحرز في تحقيق الجوانب النوعية للهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والإبلاغ عنه

التقييم

(أ) ضمان توافر الظروف الملائمة لتيسير التقييم والتحليل (على سبيل المثال، الأساس القانوني والسياسات وأهداف الحفظ والخبرات)؛

(ب) ضمان فهم مشترك لمعنى الفعالية عبر مجموعات أصحاب المصلحة، تمثيا مع أهداف المناطق المحمية/المحفوظة؛

(ج) وضع مؤشرات واضحة وموثوقة وقابلة للقياس لتقييم فعالية المناطق المحمية/المحفوظة في تحقيق أهدافها؛

(د) وضع نهج موحدة للتقييم عبر الآليات/العمليات؛

(هـ) تقييم المناطق المحمية/المحفوظة على نطاق الشبكة وعلى مستوى المناطق الفردية؛

(و) تشكيل وتعزيز جماعات الممارسين لدعم التقييم.

الإبلاغ

(أ) تحسين تواتر ودقة الإبلاغ، بما في ذلك عن طريق الاستفادة إلى أقصى حد من آليات الإبلاغ القائمة؛

(ب) تعزيز وضوح التقارير لتشجيع التحليل من جانب مجموعة من الخبراء عبر التخصصات؛

(ج) ضمان إعلام الإدارة بشكل فعال عن طريق الإبلاغ والتحليل من خلال آليات ملائمة للمعلومات المستقاة من أجل تيسير الإدارة التكميلية؛

(د) بناء قدرة البلدان النامية على إجراء تحليلات لفعالية الإبلاغ والإدارة؛

(هـ) بناء الإرادة السياسية لدعم الإبلاغ في الوقت المناسب والفعال، بما في ذلك عن طريق التزامات حكومية

محددة لإبلاغ منتظم وكاف؛

(و) إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الإبلاغ والتقييم؛

(ز) وضع نهج موحدة للإبلاغ عبر الآليات/العمليات؛

(ح) تشكيل وتعزيز جماعات الممارسين لدعم الإبلاغ.

4- ويمكن للنهج التالية أن تعجل التقدم الوطني نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي في المناطق البحرية والساحلية،

لا سيما فيما يتعلق بضمان الإدماج الفعال للمناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا، مع الاعتراف بأن هذه النهج ليست شاملة وأن هناك مصادر أخرى للإرشاد بشأن هذه المسائل:

(أ) تحديد كيف تدرج المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في

أطر تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية وتعزيزها، بما في ذلك التخطيط المكاني البحري، والإدارة الساحلية المتكاملة، والتخطيط المنهجي للحفظ؛

(ب) تقييم ما هي المعلومات اللازمة وتحديد أفضل مقياس (مقاييس) لجمع المعلومات، بما في ذلك معلومات

عن: الأطر القانونية والسياساتية القائمة والسماة الإيكولوجية والبيولوجية؛ والمناطق ذات الأهمية المحددة للحفظ؛ والاستخدامات والأنشطة في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا وفي المناطق المحددة ذات

أهمية للحفاظ؛ وأصحاب المصلحة المعنيين النشطين أو المهتمين بالمناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً، والتفاعلات المحتملة بين الاستخدامات البشرية؛ والآثار التراكمية عبر مجموعة من المقاييس المكانية، والاستجابات ومرونة/ضعف النظم لزيادة الاستخدام البشري والقوى الطبيعية؛ والترابط داخل وخارج المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية؛

(ج) تحديد المصادر المتاحة للحصول على البيانات والمعلومات (بما في ذلك المعارف التقليدية والمحلية)، وتحديد الثغرات في المعلومات وتجميع البيانات والنماذج وغيرها من المعلومات ذات الصلة المتاحة، ووضع و/أو تحسين أدوات سهلة الاستخدام وذات مصدر مفتوح وفعالة وشفافة للاطلاع على البيانات وإدماجها؛

(د) التعرف على نظم القيم المتنوعة وفهمها؛

(هـ) ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(و) وضع فهم مشترك بين أصحاب المصلحة بشأن أهداف إدماج المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛

(ز) ضمان أن جميع الأنشطة مسؤولة عن الآثار الناجمة عنها، سواء داخل أو خارج المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق؛

(ح) وضع مؤشرات واضحة وموثوقة وقابلة للقياس لتقييم فعالية المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق في تحقيق أهدافها، ولتقييم حالة المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛

5- وفيما يلي نهج لإدارة المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً من أجل ضمان فعالية المناطق البحرية المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المناطق، مع التسليم بأن هذه النهج ليست شاملة وأن هناك مصادر أخرى للإرشاد بشأن هذه المسائل:

(أ) وضع و/أو تعزيز الحوكمة والإدارة المتكاملة لدعم تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية، وتنسيق التخطيط، وتحديد الأهداف والحوكمة عبر النطاقات الجغرافية؛

(ب) وضع و/أو صقل أدوات دعم اتخاذ القرار لتخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية؛

(ج) ضمان وجود وتنفيذ التشريعات ذات الصلة؛

(د) فهم وتقييم حالة استخدام وإدارة المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً وتحديد المناطق التي تحتاج إلى تعزيز حمايتها؛

(هـ) إجراء تقييمات التهديد، واستخدام تسلسل بشأن تخفيف الأثر؛

(و) تقييم التوافق النسبي و/أو عدم التوافق النسبي بين الاستخدامات الحالية وتلك المقترحة، بالإضافة إلى التفاعلات والآثار الناجمة عن التغيير البيئي الأوسع نطاقاً (مثل تغير المناخ)؛

(ز) فهم النزاعات وإزاحة سبل العيش وتحديد النهج ذات الصلة لتوفير سبل عيش بديلة والتعويض عنها؛

(ح) التواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين عبر المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً، وإشراكهم بطريقة متاحة وفعالة ومناسبة؛

- (ط) ضمان أن التخطيط والإدارة يتسقان مع مجموعة الثقافات ونظم القيم السائدة في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛
- (ي) تحديد وإشراك القادة والأبطال المحليين/الوطنيين؛
- (ك) بناء و/أو تعزيز القدرة على دعم تخطيط المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.

دال - الدروس المستفادة من التجارب في استخدام أنواع مختلفة من تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق في المناطق البحرية والساحلية

6- تم تسليط الضوء على الدروس المستفادة التالية من التجارب في مختلف أنواع تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق في المناطق البحرية والساحلية:

- (أ) بالنسبة لأنواع مختلفة من تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق (مع اختلاف المناطق، ومدة ودرجة التقييد)، قد يكون الأداء من حيث حماية التنوع البيولوجي متغيراً بدرجة كبيرة، ويعزى ذلك في الغالب إلى السياق الإيكولوجي والاجتماعي والاقتصادي وسياق الحوكمة في المنطقة، وطبيعة تنفيذ التدابير؛
- (ب) على الرغم من أن زيادة مساحة المنطقة والمدة ودرجة التقييد تؤدي عموماً إلى زيادة حماية العديد من مكونات التنوع البيولوجي، إلا أن آثار النظم الإيكولوجية الناجمة عن الأنشطة البشرية التي أزيحت نتيجة الاستبعادات قد تزيد في المناطق التي تستمر فيها هذه الأنشطة. وينبغي أن يشمل تخطيط الحفظ الفعال الشامل جميع كل هذه الاعتبارات؛
- (ج) يمكن أن تكون التدابير المصممة والمنفذة بشكل جيد فعالة حتى إذا كانت المناطق ليست كبيرة وذات قيود دائمة، ويمكن أن تكون التدابير المصممة والمنفذة بشكل سيء غير فعالة، بغض النظر عن حجمها؛
- (د) ينبغي تقييم فعالية تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق على أساس كل حالة على حدة، مع مراعاة خصائص التدبير (التدابير) الجاري تنفيذها والسياق الذي تنفذ فيه، مع المسؤولية المشتركة؛
- (هـ) تشمل السمات الرئيسية للمنطقة التي يتعين النظر فيها عند تقييم تطبيقات محددة لتدبير الحفظ/الإدارة القائم على أساس المناطق ما يلي:

- (1) المكونات الإيكولوجية لشواغل الحفظ الخاصة في كل من المنطقة المحددة والإقليم الأكبر، فيما يتعلق بالنظم الإيكولوجية المجاورة، وكيفية مساهمة التدبير في حفظهما؛
- (2) حجم ومدة ومدى قيود المنطقة ومكانها؛
- (3) قدرة السلطة الإدارية على تنفيذ التدبير إذا ما تم اعتماده، ورصد وإنفاذ القانون في المنطقة أثناء وجود التدبير؛
- (4) الإسهامات المحتملة التي يمكن أن يقدمها التدبير إلى الشعوب المحلية والاستخدام المستدام، بالإضافة إلى الحفظ؛
- (و) وتشمل الخصائص المهمة للسياق الذي سيطبق فيه التدبير والتي ينبغي أيضاً وضعها في الاعتبار في تقييم كل حالة على حدة ما يلي:

- (1) مدى تطوير هذا التدبير داخل نهج النظام الإيكولوجي، وهو متكامل تماماً مع باقي التدابير المستخدمة؛

- (2) مدى تطوير هذا التدبير باستخدام أفضل المعلومات العلمية ومعارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتاحة، وتطبيق وقائي مناسب؛
- (3) درجة الحماية التي يوفرها هذا التدبير لمكونات التنوع البيولوجي ذات الأولوية العالية، مع مراعاة التهديدات الحقيقية أو المحتملة الأخرى في نفس المنطقة وخارجها عند الاقتضاء؛
- (4) عمليات الحوكمة التي تؤدي إلى وضع واعتماد التدبير، وآثارها على الامتثال والتعاون مع التدبير؛
- (ز) من المهم توفير المرونة من أجل التمكين من تصميم تدابير خاصة بكل سياق تعالج أكثر من هدف ناتج، بدلا من الاعتماد على متطلبات المدخلات المقابلة؛
- (ح) من المهم أن تكون نتائج الحفظ مدعومة بأدلة علمية قوية، وبالتالي فإن أطر الرصد والتقييم المناسبة مدمجة في تصميم تدابير الحفظ/الإدارة القائمة على أساس المناطق، من أجل إرساء أدلة موثوقة على أن هذه التدابير تحقق نتائج الحفظ.
-